بيان

في الذكرى الأولى لرحيل المناضل الحقوقي سيون أسيدون: ترانسبارانسي المغرب تطالب النيابة العامة بكشف الحقيقة كاملة عن ظروف وفاته

تخلّد الجمعية المغربية لمحاربة الرشوة – ترانسبارانسي المغرب، الذكرى الأولى لرحيل المناضل سيون أسيدون، أحد المؤسسين الرئيسيين لجمعيتنا وأول كاتب عام لها ، الذي فارق الحياة يوم 7 نونبر 2025 بالدار البيضاء، بعد غيبوبة دامت أسابيع إثر العثور عليه فاقدا للوعي بمنزله في شهر غشت 2025.

وإذ تستحضر الجمعية بكل اعتزاز وتقدير المسار النضالي للفقيد، ومساهمته الأساسية في تأسيس الحركة المناهضة للفساد والرشوة ببلادنا، وانخراطه الدائم في الدفاع عن الحقوق والحريات والعدالة والكرامة الإنسانية، ومناهضته للتطبيع ودعمه للقضية الفلسطينية، فإن المجلس الوطني للجمعية المنعقد بتاريخ 14 نونبر 2026 يؤكد ما يلي:

1. أن سيون أسيدون قامة حقوقية، وأن فقدانه خسارة كبيرة للحركة الحقوقية ببلادنا وللعمل من أجل الشفافية ومكافحة الفساد.
2. يطالب النيابة العامة بإجلاء الحقيقة كاملة حول أسباب وفاته وملابساتها، وتمكين عائلة الفقيد ودفاعها من الاطلاع على مضامين الملف وعلى الخبرات الطبية والتقنية المنجزة.
3. أن الحق في معرفة الحقيقة حول ظروف وفاته حق أصيل لعائلة الفقيد ولرفاقه وللرأي العام، وأن شفافية التحقيقات والكشف عن مضمونها يكتسيان أهمية خاصة حين يتعلق الأمر بشخصية عمومية بحجم الفقيد، ومعروفة بمواقفها ونشاطها العمومي.

المجلس الوطني

الرباط في 14 نونبر 2026